لجنة الدفاع عن معتقلي انصار تدعو للتحرك في سبيل اطلاقهم

دعت امس، لجنة التضامن مع معتقلي « انصار » جميع القوى السياسية والثقافية والنقابية للتحرك من اجل المعتقلين الذين يعانون الظلم والحرمان وعقد مؤتمر تضامني واعلنت ان اسيرا لبنانيا استشهد في معتقل انصار بسبب نزيف حاد.

واصدرت اللجنة بيانا جاء فيه: يوما بعد يوم تفيد الانباء عن فقدان العديد من الاسرى في معتقل انصار بل وصلت لنا اخبار منذ اسبوع تؤكد ان اسيرا لبنانيا قد استشهد في معتقل انصار وهو معصب العينين ومكتف اليدين بسبب نزيف حاد من شرايينه، ناهيك عن الامراض التي تفتك بالعديد من المعتقلين، كما وصلت الى اللجنة معلومات عن نية الحكومة الاسرائيلية محاكمة المرأة الجنوبية خديجة حرز، الموجودة في سجن الرملة داخل الاراضي المحتلة، مع الاشارة الى ان زوجها محمد عرندس معتقل في انصار وهو مدرس في وزارة التربية ومعاشه محجوز من قبل المسؤولين. كما ان موجة الاعتقالات تصاعدت في هذه الفترة في قرى الزهراني وقضاء صور بالاضافة الى المخيمات الفلسطينية ».

اضاف: « لذلك فاننا نستغرب الصمت المطبق حول هذه القضية التي تعني الالاف من جماهير شعبنا الصامد في الجنوب، فاذا كانت الحكومة لا يهمها مصير الاسرى بل وتقطع وزارة التربية المعاشات عن (٣٥) مدرسا تابعين لها وهو ما يتناقض مع اتفاقية جنيف المادة (١٥) التي تدعو الدولة الحاجزة الى دفع معاشات الموظفين المعتقلين ، بينما عندنا يحدث العكس وهو ما يثير العجب والاستغراب فان على الهيئات الثقافية والنسائية والاجتماعية والتعليمية والطلابية ان تتداعى الى التحضير لمؤتمر تحت شعار « التضامن مع معتقلي انصار والمعتقلين في سجون الاراضي المحتلة. ».

كما ندعو الى تشكيل وفد نسائي ثقافي يزور فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من اجل اثارة قضية خديجة حرز ودعوتها لطرح قضية المعتقلين في انصار على جدول اعمال المفاوضات».

وختم: « ان كل ذي ضمير حي في هذا الوطن من صحافي وكاتب ومحامي وطبيب ومعلم مدعو اليوم الى رفع صوته عاليا من اجل التضامن مع معتقلي انصار».

من جهة ثانية عقد المعتقلون الذين افرج عنهم من معتقل انصار لقاء مع طلاب ثانوية حلبا الرسمية حضره اساتذة المدرسة، وتحدثوا فيه عن المعاناة القاسية في المعتقل والمواجهة المستمرة مع قوات الاحتلال.

ورفعت في نهاية اللقاء برقيات الى رئيس الجمهورية والصليب الاحمر الدولي واللجنة العالمية للدفاع عن حقوق الانسان ناشدتهم التحرك لمنع الاعتقالات الاسرائيلية والافراج عن المعتقلين حاليا.